

ارتفاع نسبة المشاركة

مع تسجيل غياب كبير لأسماء الناخبين في واسط

■ الكوت/المناصرة/عامر ناجي حسين

سجلت الانتخابات النيابية العامة في واسط نسبة مشاركة واسعة فيما سجل التصويت الخاص نسبة مشاركة بلغت 59 % . وقد شهد كلا التصويتين العام والخاص غياب كبير لأسماء الناخبين في واسط. وفي تصريح له (المناصرة) قال الدكتور كاظم الشمرى مدير مكتب انتخابات واسط ان اسباب عدم وجود اسماء بعض الناخبين في السجلات الانتخابية يعود الى عدم ورود اسمائهم من قبل المفوضية العليا للانتخابات في العراق

وأكد عدد كبير من المواطنين على أنهم فقدوا فرصتهم بالمشاركة بالانتخابات نتيجة عدم وجود اسمائهم في المراكز الانتخابية التي تقع في مناطق سكناهم. وعن هذا الأمر قال المواطن سامي نجيب بأنه لم يفلح بالعثور على اسمه وأفراد أسرته في قوائم الناخبين . من جهته المواطن عبد الهادي المسعودي قال بأنه وأفراد أسرته البالغ عددهم 12 فردا لم يعثروا على اسمائهم في مركز التصويت العام . وأضاف قمت بمحاولة للعثور على اسماء أسرتي في مركز التصويت المعد للحركة السكانية دون ان نفلح في تحقيق ذلك أيضا. اما المواطن رعد هاشم فأكد وجود اسماء أسرته بالكامل دون ان يعثر هو على اسمه بين اسماء الناخبين. وكان عدد كبير من بين أفراد الجيش والشرطة قد اشتكوا من عدم وجود اسمائهم في سجلات الناخبين.

وكان مكتب انتخابات واسط قد خصص 14 مركزا انتخابيا للاقتراع في الانتخابات الخاصة بمنتهسي القوات الأمنية والمرضى نزلاء المستشفيات والسجناء.

ومن بين ما شهدته الانتخابات في محافظة واسط انتهاك الصمت الانتخابي من قبل بعض الكيانات السياسية المشاركة فيها وقد أكد مكتب انتخابات واسط تلقي شكاوى بهذا الخصوص. وتحدث راند السوداني المتتبع للشؤون السياسية عن المشاركة الواسعة في الانتخابات قائلا ان ارتفاع المشاركة له دلالة على ان الشعب العراقي يحب التجديد والتغيير خصوصا وان الواقع الحاضر الذي يعيشه هذا الشعب متدهور ويعاني من النقص الكبير في الخدمات وضعف الواقع الأمني.

وأشار الى ان الدور الكبير الذي قامت به المرجعيات الدينية والسياسية من حث الناخبين على المشاركة في الانتخابات كان له اثر كبير في ارتفاع حجم المشاركة في الانتخابات. يذكر ان 276 مركزا انتخابيا ضمت 1660 محطة اقتراع خصصت لاستقبال 638530 ناخبا في واسط الى جانب تخصيص 14 مركزا انتخابيا للتصويت الخاص و 32 محطة اقتراع للمهجرين و5 مراكز اقتراع للمهجرين الذين لم يبادروا الى تحديث سجلات الناخبين ، و 22 مركزا انتخابيا للحركة السكانية.

علما ان عدد المرشحين في واسط يبلغ 247 مرشحا يمثلون 20 كيانا سياسيا تنافسوا لاشغال عضوية مقاعد واسط في البرلمان العراقي القادم البالغة 11 مقعدا وكان من بينهم 73 امرأة. وقد شارك 4570 مراقبا من 20 فريقا رقابيا مستقلا في الاشراف على سير الانتخابات في واسط من بينهم مراقبون أمريكيون وبريطانيون. وكانت قوات الاحتلال الأمريكي قد استعرضت ارتال الية تابعة لها في شوارع مدينة الكوت ومدن المحافظة الأخرى في الساعات الأولى من بدء الانتخابات قبل ان تسحب بصورة نهائية قبل ظهر يوم الأحد.



المفوضية :

عدد شكاوى يوم الاقتراع الخاص بلغت 383 شكوى

■ بغداد - المنارة

ذكرت المفوضية المستقلة للانتخابات، ان عدد الشكاوى التي وصلت من المحافظات كافة بشأن الاقتراع الخاص بلغت 383 فضلا عن وصول 159 شكوى من خارج العراق. وقالت المفوضية في مؤتمر صحفي لها عقد مؤخرا ان "عدد الشكاوى التي وردت المفوضية بشأن الاقتراع الخاص بلغت 383 شكوى من المحافظات كافة"، فضلا عن وصول 159 شكوى من خارج العراق".

وشارك بالتصويت الخاص في (5/3) الذي شمل 18 محافظة عراقية بضمنها محافظات إقليم كردستان الثلاث أربيل، السليمانية ودهوك، 630 ألف ناخب من القوات الأمنية والمساجين والمرضى الراقدين بالمستشفيات، بحسب رئيس المفوضية فرج الحيدري صوتوا في 400 مركز تضم 2500 محطة انتخابية في أنحاء العراق كافة.

خبراء

يحذرون من انقراض سمك

الهامور في المياه العراقية



■ البصرة - المنارة

حذر مختصون في مركز علوم البحار بجامعة البصرة من التهديدات الكبيرة التي يتعرض لها سمك الهامور في المياه الإقليمية العراقية وفي منطقة الخليج، إذ انخفض معدل الصيد بشكل ملحوظ في جميع دول المنطقة، وهذه التهديدات دفعت بمركز علوم البحار في جامعة البصرة إلى اتخاذ مجموعة من الخطوات الاحترازية لتكثير اسماك الهامور.

وعن طبيعة الخطة المقترحة قال مسؤول اعلام المركز هاشم زكي إن فريق من المركز يشرف عليه مدير المركز ا.د. مالك حسن علي وبالتعاون مع قسم الاسماك في شعبة زراعة الفاو قام بجمع مجموعة من اسماك الهامور المصادة في المياه العراقية، وتمكنوا أخيرا من صيد سمكة هامور نادرة يبلغ وزنها (23كغم)، وسيعمل المشروع إلى تكثير اسماك الهامور وفق الإمكانيات المتاحة لتثبيت أسس العمل الحقلية والذي سيتم على متن زورق الأبحاث التابع لمركز علوم البحار.

مضيفا إن موسم التكثير سيبدأ في شهر نيسان من العام الجاري لكون شهر نيسان هو الموسم الطبيعي لتكاثر اسماك الهامور في المياه الإقليمية العراقية.

اعتصام لمنتسبي كهرباء

نينوى احتجاجا على

اعتقال مديرهم

■ نينوى - وكالات

نظم منتسبو دائرة صيانة كهرباء محافظة نينوى، اعتصاما في مقر المديرية شرقي الموصل، مطالبين بإطلاق سراح مديرهم الذي اعتقلته قوة من الجيش العراقي قبل أيام، بحسب مصدر في الدائرة.

وقال المصدر "نظم منتسبو دائرة صيانة كهرباء محافظة نينوى اعتصاما عن العمل احتجاجا على اعتقال قوات الجيش العراقي مدير الدائرة المهندس شامل عبد احمد رشان، من منزله قبل ستة أيام ، ومطالبين بإطلاق سراحه".

وأشار المصدر إلى ان الاعتصام "يشمل تواجد جميع المنتسبين دانر مقر الدائرة في حي الكرامة (شرقي الموصل) وعدم قيام فرق وسيارات الصيانة بعملها المعتاد في إصلاح الخلل الكهربائي في مختلف مناطق المدينة، وعدم الاستجابة لأي نداء حول وقود قطع".

وذكر ان "الاعتصام سيؤدي الى تفاقم مشكلة انقطاع الكهرباء الوطنية عن الأحياء السكنية والمحال العامة ، لان فرق الصيانة ستتوقف عن معالجة الخلل والمشاكل التي تواجه خطوط نقل الطاقة خصوصا 11 الف و120 ألف فولت".

وأضاف ان "منتسبي الدائرة راعوا ظروف الانتخابات حيث اجلوا الاعتصام الى ما بعد انتهاء عملية الانتخابات، إضافة إلى أنهم تلقوا وعدا من الجيش بإطلاق سراحه بعد يوم واحد من انتهاء الانتخابات ولم يطلق سراحه حتى الان".

وأوضح المصدر ان "عملية الاعتقال تمت في الساعة الواحدة من ليلة 3 آذار في منزل المدير وهو منزل حكومي يقع داخل محطة كهرباء في حي الجزائر إضافة الى مراقب المحطة دون معرفة الأسباب.

مواطنون يشيدون بنزاهة الانتخابات والاقبال

الواسع واخرون متذمرون من خروقات شابتها

■ ديالى/ البصرة/ نينوى - أصوات العراق

في وقت اشاد فيه مواطنون من نينوى والبصرة بنزاهة وشفافية الانتخابات والاقبال الذي وصفوه بالكبير على مراكز الاقتراع اعرب اخرون من ديالى عن تدمرهم واستيائهم جراء بعض الخروقات التي قالوا ان العملية الانتخابية قد شهدتها في المحافظة. وقال ميشع عبد الطائي (38 عاما) ضابط اصلاحي ان "الانتخابات كانت حرة ونزيهة وشفافة وستكون بعدها هناك انقلاط بين الكتل والكيانات تقوم بتشكيل الحكومة التي اتوقع ستكون ولادتها عسيرة".

وأضاف ان هذه الانتخابات "مهمة لأنها ستسعى للتغيير والإصلاح والبناء وقتل الطائفية كما اتوقع ان تهتم الحكومة المقبلة بملفي الأمن والخدمات، فهي ستعمل أكثر من الحكومة التي سبقتها". وذكر أن "خطة حماية الانتخابات فوق الجودة وقد أدلى المواطنون بالبصرة بأصواتهم وهم مرتاحون دون خوف".

وخلص إلى ان يسوم الانتخابات "كان من الأيام المشهودة في تاريخ العراق".

وقال أمين زياد طالب (21 عاما) وهو طالب ان يوم الانتخابات "كان يوما طويلا وجميلا شعرت بأنه يوم مصيري لجميع العراقيين لأنهم ادلوا بأصواتهم وأعطوا صوتهم لمن يريدون دون ضغط أو محسوبيات وكان بمثابة العرس لجميع العراقيين".

وأضاف "كانت الانتخابات تجري بظروف أمنية ممتازة ولا توجد أي خروقات أو أي مشاكل وكان افراد الجيش والشرطة في جميع المراكز الانتخابية".

وتابع قائلا "نتمنى من الخاسرين أن يتقبلوا الخسارة بروح رياضية دون الاتجاه إلى الطرق الملتوية وتشكيك بالآخرين ونتمنى من الفائزين أن ينفذوا برامجهم التي وعدوا المواطنين بها أثناء الحملات الانتخابية".

وأشار بهاء اسماعيل (35 عاما) وهو موظف الى ان "الانتخابات سلسلة ومرتبطة وكانت عبارة عن عرس أو عيد لجميع المواطنين العراقيين والبصريين، وجرت بظروف أمنية مميزة جدا وكانت الخطة الأمنية مدروسة من جميع النواحي، ولم أشاهد أي خروقات

أثناء الاقتراع بصوتي وكان الشعور السائد لدى المواطنين أنهم في طريقهم إلى عرس أو عيد".

عادل نايف (40 عاما صاحب محل لبيع الادوات الكهربائية ومن سكنة منطقة باب الجديد (وسط الموصل) قال "العملية الانتخابية كانت جيدة وكان هناك اقبال كبير على الانتخابات من كل فئات الشعب حتى اطفالا تريد المشاركة بالانتخابات ومعوقين واعتقد

بانه ان الاوان لتبديل هذه الوجوه القديمة التي لم تقدم او تحقق شيئا حتى في ايسر الخدمات المقدمة للمدينة، الممارسة كانت حرة ولديمقراطية وجميلة جدا والناس بمن فيهم انا شاركت بالانتخابات بدافع وحس وطني".

وأضاف "شعور جميل ان تكون لك مبادرة ذاتية بان تقطع مسافات طويلة لتصل الى صندوق الاقتراع والادلاء بصوتك لنتخب من يمتلك وتعتقد بانه سيوصل همومك الى الحكومة والبرلمان بعد ان عجز من قمنا بانتخابهم في الانتخابات السابقة".

وفي الموصل قال المواطن خالد حميد (36 عاما) وهو موظف في دائرة الكمارك ومن سكنة حي العربي (شمالي الموصل) ان "الاقبال والمشاركة في الانتخابات كانت عملية جميلة جدا"، مشيرا الى ان "هناك نوعا من الامور الادارية التي اخفقت فيها المفوضية من خلال عدم ايجاد اسماء بعض الناخبين على الرغم من انه قطع مسافات طويلة للوصول الى المركز الانتخابي على الرغم من ان البعض لم يجد اسمه في المركز الذي انتخب به في مجالس المحافظات السابقة".

وأضاف ان "الاخفاقات افسدت بعض الشيء هذه الفرحة، واقول افسدت لانها كانت فعلا عملية ينتظرها العراقي منذ فترة وقد اعد لها العدة لينتخب وان انز عاجه لعدم وجود اسمه ضمن سجلات الناخبين دليل الممارسة اللطيفة والجيدة التي يحاول ويسعى ويشعر بانه سيسهم في تغيير مستقبل البلد".

وأضاف "انه لشعور جميل ان تحس بانك قادر على تغيير ونقل صنع القرار الى اناس انت ساهمت باختيارهم واعطيتهم صوتك وصوت عائلتك واقربك".

لكن عدد من اهالي محافظة ديالى اعربوا عن تدمرهم واستيائهم

جراء بعض الخروقات التي شهدتها العملية الانتخابية داخل المحافظة مطالبين "بالغاء نتائج التصويت في بعض المراكز"، فيما اكد مكتب المفوضية بان عملية الغاء النتائج تعتمد كليا على الشكاوى الحمراء الموثقة بالبراهين.

وقال الحاج محمود حسين (متقاعد من سكنة بعقوبة) بان "خروقات كبيرة شهدتها المراكز الانتخابية في بعقوبة اهمها قيام عناصر من الصحوات بحث الناخبين للتصويت لصالح القائمة العراقية بالرغم من التوجيهات التي اعلنتها القيادات الامنية عبر وسائل الاعلام والتي تتضمن عدم السماح لاي منتسب امني بالتدخل في عملية الانتخابات وان واجبات الاجهزة الامنية تنحصر بحماية مراكز الانتخابات".

وطالب حسين مكتب المفوضية في ديالى "بالغاء نتائج التصويت في المراكز التي شهدت هذه الخروقات مع ابلاغ القيادات الامنية لمحاسبة المتجاوزين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

وقال عامر علي (موظف من سكنة الخالص) "استطيع القول بان عملية التصويت لم تكن نزيهة فسي العديد من المراكز سيما في ناحية المنصورية حيث شاهدت بام عيني تواجد احد المرشحين بالقرب من المركز الانتخابي في مدرسة (العرش) في قرية النشو هاتي التابعة لناحية المنصورية في قضاء الخالص (15 كم شمال بعقوبة) وقيامه بحث الناخبين للتصويت لصالحه مايشكل خرقا كبيرا"، مضيفا "كما ان احد المسؤولين الحكوميين دخل المركز الانتخابي نفسه للترويج لصالح احد اشقائه المرشحين دون اتخاذ اية اجراءات من قبل موظفي المكتب اووكلاء الكيانات السياسية لذا اصبح لزاما على مكتب المفوضية الغاء نتائج الانتخابات داخل المركز".

من جانبها قال مدير مفوضية الانتخابات في محافظة ديالى عامر لطيف آل يحي بان الغاء نتائج التصويت داخل بعض المراكز الانتخابية "يعتمد على الشكاوى الكبيرة والحمراء التي تسجل خلال سير الانتخابات بشرط احتوانها الأدلة والبراهين التي تؤكد حدوث الخروقات التي تستوجب الغاء نتائج التصويت".